الثاني بحيث لا يدرك انه ماخوذ من الاول الا بتامل كما يتضح في الامثلة
وتم فالمثال الآتي في التشابه قريب من الظاهر بل ينبغي ان يجعل منه لان
ادراك كون الثاني اصله الاول ظاهر لا يحتاج الي تامل اه ان يتشابه
المعنيان اي من غير نقل ليغاير ما بعده معنى البيت الاول اي الماخوذ منه
وقوله ومعنى البيت الثاني اي الماخوذ من ارب في المختار الارب بالكسر
الحاجة وكذا الاربة والارب بفتحتين والماربة بفتح الرا وضمها قلت ونقل
الفارابي ماربة ايضا بالكسر لحاهم بضم اللام وكسرها فاعل يمنع
جمع لحية بكسر اللام لا غير وهي شعر الخدين والذقن وفي المختار واللحية
معروفة والجمع لحا بكسر اللام وضمها نظير الضم في ذروة وذريله
سوا جملة مستانفة في معنى العلة لما قبلها ذو العمامة بالكسر وهي
المغفر والبيضة وما يلف على الراس وحلها على الاولين ابلغ وعلى الثالث
او فوق بقوله والخمار اه الطول وقول ابي الطيب في سيف الدولة يذكر
خضوع بني كلاب وقبايل العرب له اه مطول فالمعنيان متشابهان من
جهة ان الرجال مثل النسا في الضعف فالبيت الاول فيه هذا المعنى وكذا البيت
الثاني والتغاير بينهما باعتبار ان البيت الاول حكم بالتساوي والبيت الثاني
حكم بالتشابه قناة اي رمح خضاب اي صبغ الحنا قال في المختار
الخضاب ما يختضب به وخضبه من باب ضرب واختضب هو وكف خضيب
اه واعلم الخ دخول على كلام المص تشبيبا هو وصف الجمال وفي بعض
النسخ نسيبا بالسين المهملة وهو التغزل في النسا بذكر اوصافهن يقال
نسب الشاعر بالمراة ينسب بالكسر نسيبا اذا تشبب بها وقد يطلق
على التغزل مطلقا والي هذا اشار بقوله الخ وجه الاشارة انه ذكر
انه ينقل المعنى الي محل آخر وذلك صادق بان ينقله من التشبيب الي احد
المذكورات اه سم الي محل آخر اي من موصوف الي موصوف آخر كالقتلى
والسيف سلبوا على صيغة المجهول اه فنرى النجيع قال في المختار
والنجيع من الدم ما كان يضرب الي السواد وقال الاصمعي دم الجوف خاصة
اه وهو مجرد حال من السيف اه يس اي والحال ان السيف خالص عن
الغمد مقام كلهم اي لجمعهم جميع ما في الناس من الكمال اه سم وقول
ابي

ابي نواس بنون مضمومة بعدها واو مخففة كني بذلك لانه كان له ذوابتان
تنوسان على عاتقيه اي تنزلان عليهما قال ع ق اي فقوله لهارون
الرشيد لما سجن الفضل البرمكي غيرة منه حين سمع عنه التناهي في الكرم
مشيرا الي ان في الفضل شيا مما في هارون وان في هارون جميع ما في الفضل
وما في العالم من الخصال مبالغة قولا لهارون امام الهدى
عند احتفال المجلس الحاشد انت على بابك من قدرة
فلست مثل الفضل بالواجد ليس على الله بمستنكر
البيت فامر هارون باطلاقه اه والاحتفال الاجتماع والحاشد بالشين المعجمة
الجامع وقوله مثل الفضل مفعول الواجد اي لا تجد مثل الفضل في خدمتك
وطاعتك ليس من الله الخ الرواية الصحيحة بدون الواو وقبل ليس وهو
من السريع مستفعلن مستفعلن فاعلات ودخله حذف السبب فصار
فاعلن وفي بعض النسخ وليس بالواو وقبل ليس ففيه من العيوب الخرم
وهو زيادة ما دون خمسة احرف في صدر الشطر ان يجمع العالم اي
صفاته اه يس وغيرهم اي من الملايكة والجن ان تكون معنى
الثاني نقيض معنى الاول قال ع ق فان قلت ما وجه كون الكلام الذي هو
نقيض الاول ماخوذا من ذلك الاول فان المتبادر ان نقيض الشي ينافيه
لا انه منه قلت هو هو بعينه ولم يرد الا السلب في الاثبات او العكس
ويريد بالسلب والاثبات هنا الاتيان بالمنافي في الجملة وايضا نقيض الشي
فرع الشعور به فذلك الشي هو الحامل على طلب النقيض فقد انشا النقيض
عن الاول فافهم اه اجد الملامة اي اللوم والانكار على وقوله في هواك
لذيذة بكسر الكاف فخطاب لمونث قال ع ق اي اجد لذلك اللوم فيك لذة
لتناهي حبي فيك حتى صرت التذ بمطلق ذكرك على اي وجه كان اه وقوله
فليلمني اللوم جمع لايم كصايم وصوم قال العصام في اطوله والمراد كل لايم
كما يقتضيه المقام اه والانكار باعتبار القيد الذي هو الحال اي انه لا يحب
الملامة فيه بل يحبه هو فقط فالنفي المستفاد من الاستفهام الانكاري
منصب على القيد على حد قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
كما يقال اتصلي الخ فالمنكر هو وقوع الصلاة مع الحدث لا وقوع الصلاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)